ⵜⴰⴳⵍⴷⵉⵜ ⵏ ⵍⵎⵖⵔⵉⴱ

ⵜⴰⵎⴰⵡⴰⵙⵜ ⵜⴰⵎⴰⵔⵉⵜ ⵖⵔ ⵓⵏⵙⵙⵉⴳⵣ ⵏ ⵜⵏⴱⴰⴹⵜ

ⵉⵜⵜⵓⵙⵎⴰⴳⵍⵏ ⵙ ⵓⵎⵢⴰⵙⵙⴰ ⴰⴽⴷ ⵓⴱⵕⵍⴰⵎⴰⵏ

ⴷ ⵡⴰⵎⵓⵏ ⵓⵖⵔⵉⵎ

المملكة المغربية

الوزارة المنتدبة لدى رئيس الحكومة

المكلفة بالعلاقات مع البرلمان

والمجتمع المدني

التقرير السنوي حول وضعية الشراكة بين الدولة والجمعيات

برسم سنة 2017

صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله

”مهما كانت مشروعية الديمقراطية النيابية التقليدية، فإننا نرى من الضروري استكمالها بالديمقراطية التشاركية العصرية، الأمر الذي يمكننا من الإفادة من كل الخبرات، الوطنية والجهوية، والمجتمع المدني الفاعل، وكافة القوى الحية للأمة“.

مقتطف من خطاب جلالة الملك محمد السادس حفظه الله بمناسبة خطاب العرش ليوم 30يوليوز 2007

الفهرس

1. تقديم 9

2. حصيلة التمويل العمومي لمشاريع وأنشطة الجمعيات من خلال ميزانيات القطاعات الوزارية 16

- المحور الأول : التمويل العمومي المباشر للجمعيات 19
- المحور الثاني : التمويل العمومي للجمعيات عبرآلية طلبات عروض المشاريع 21

3. تمويل الجمعيات في إطارالحسابات المرصدة لأمور خصوصية برسم سنة 2017 23

4. تمويل مرافق الدولة المسيرة بصورة مستقلة للجمعيات برسم سنة2017 23

5. حصيلة التمويل العمومي لبرامج وأنشطة الجمعيات من خلال المؤسسات والمقاولات العمومية 23

- المحور الأول : التمويل العمومي المباشر للجمعيات 28
- المحور الثاني : التمويل العمومي للجمعيات عبرآلية طلبات عروض المشاريع 32

6. حصيلة تمويل مجالس الجهات للجمعيات برسم سنة 2017 33

7. حصيلة التمويل العمومي غيرالمالي للجمعيات برسم سنة 2017 35

- الدعم العيني 35
- حصيلة برامج دعم قدرات الجمعيات برسم سنة 2017 37
- ثالثا: مشاركة الجمعيات في بلورة وتتبع وتقييم السياسات العمومية 43

خلاصات وتوصيات 44

ملاحق 46

1. تقديم

نص دستور المملكة لسنة 2011 على الديمقراطية التشاركية باعتبارها آلية مكملة للديمقراطية التمثيلية، إذ مكن الدستور جمعيات المجتمع المدني من أدوار جديدة جعلته يتبوؤ مكانة متميزة باعتبارها رافعة للتنمية المجتمعية، حيث نص الفصل 12 من الدستور على أنه «**من حق الجمعيات المهتمة بالشأن العام والمنظمات غير الوزارية في إطار الديمقراطية التشاركية المساهمة في إعداد قرارات ومشاريع لدى المؤسسات المنتخبة والسلطات العمومية وكذا في تفعيلها وتقييمها**».

وعلى هذا الأساس، اكتست الديمقراطية التشاركية قيمة دستورية، وأضحت حقا مكتسبا يقوم على الإشراك الفعلي لكل مكونات المجتمع في تدبير الشأن العام، كشكل من أشكال التعبير الديمقراطي المتطور، والوساطة المجتمعية للفاعل المدني في إعداد السياسات العمومية وتتبعها وتقييمها، وكذا قيمة مضافة تغني النقاش العمومي وتساعد في تطور هذه السياسات وتوفر شروط تقبلها وجدواها.

ومن خلال استعراض فصول الدستور المغربي، وعلى الخصوص الفصول 12 و13 و14 و15 و139 ومختلف تطبيقاتها في القوانين والنصوص التنظيمية ذات الصلة، نستنتج أننا أصبحنا أمام نموذج جديد، لإطار علائقي أكثر توازنا، ينبني على مقاربة تشاركية تجمع بين الدولة ومؤسساتها، والمواطنات والمواطنين في جمعيات المجتمع المدني والمنظمات غير الوزارية، باعتبارهم مكونا حيويا وشريكا أساسيا وأصيلا بموجب الدستور، في صنع السياسات العمومية وبرامج التنمية في مختلف أبعادها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبيئية، إعدادا وتفعيلا وتتبعا وتقييما.

وتفعيلا لمضامين الخطاب الملكي السامي ولأحكام الدستور، وضعت الحكومة ضمن أولوياتها النهوض والارتقاء بأوضاع جمعيات المجتمع المدني من خلال تضمين البرنامج الحكومي 2017-2021 مجموعة من الإجراءات والتدابير التي من شأنها الرفع من أداء الجمعيات وتحسين مستوى الأدوار الحيوية التي تضطلع بها في مختلف مناحي الحياة العامة.

وفي هذا السياق، حددت الحكومة في استراتيجيتها عدة مداخل أساسية لتثمين العمل الجمعوي بالمغرب، قصد تقوية الشراكة ما بين الدولة والنسيج الجمعوي، من خلال دعمها وتطوير الموارد المالية المتاحة لها، وإرساء منظومة تحفيزية لفائدة مشاريعها التنموية، والعمل على تحسين النصوص القانونية والتنظيمية المرتبطة بها. بهدف الولوج العادل والشفاف الى التمويل العمومي، وفق معايير مرجعية واضحة، مع السعي الى تحقيق الإنصاف المجالي، تعزيزا للمسار الديمقراطي، وحرصا على حكامة الفعل الجمعوي الوطني.

واستحضارا لما سبق ذكره، وانسجاما مع الاتفاقيات والمواثيق الدولية، أصبح المجتمع المدني المغربي فاعلا أساسيا في البناء التنموي الديمقراطي، حيث ارتقى إلى مستوى الشراكة والإسهام في صناعة وتنفيذ وتقييم السياسات العمومية.

ولهذا الغرض، ولأجل تيسير إسهامات جمعيات المجتمع المدني في تنزيل تلك السياسات في مختلف تمظهراتها، تعمل الدولة على دعم جزء مهم من مشاريع وبرامج تلك الجمعيات وأنشطتها، من خلال تخصيص جزء من اعتماداتها المالية السنوية لفائدة تمويل تلك المشاريع والبرامج، سواء من خلال الميزانيات المرصدة للقطاعات الوزارية، أو المؤسسات والمقاولات العمومية، أو الجماعات الترابية، فضلا عن الحسابات المرصدة لأمور خصوصية والتكاليف المشتركة والمؤسسات المسيرة بصورة مستقلة.

2يراد بوضعية الشراكة بين الدولة والجمعيات في مفهوم هذا التقرير، مجموع المساهمات التي تقدمها القطاعات الوزارية والمؤسسات والمقاولات العمومية والجماعات الترابية، بغرض إنجاز مشاريع وبرامج وأنشطة محددة، سواء أكانت تلك المساهمات مالية أو غير مالية، تتم في إطار الشراكات والتعاون، أو المواكبة والتأطير، أو الدعم التقني واللوجيستيكي، أو المساهمة بالمنقولات والعقارات.

وبهذا المعنى، وتبعا للمعطيات المتوفرة المتعلقة بـ 22 قطاعا وزاريا و46 مؤسسة ومقاولة عمومية، وسبع مجالس للجهات، فضلا عن باقي مصادر التمويل والدعم العمومي الأخرى، بلغت القيمة الإجمالية لمجموع التمويل والدعم العمومي[1] المخصص للجمعيات برسم سنة 2017 ما مجموعه **4.8** مليار درهم، موزعة كالتالي:

الجدول 01 : توزيع التمويل والدعم العمومي الإجمالي المخصص لفائدة الجمعيات برسم سنة 2017

	مصدر التمويل أو الدعم	نوعه	المبلغ الإجمالي بالدرهم	%	عدد الجمعيات المستفيدة	%
1	القطاعات الوزارية	مالي	389 917 776,91 (1) (2)	8%	1 316	7,6%
2	المؤسسات والمقاولات العمومية	مالي	961 860 119,52 (3)	20%	6 856	39,8%
3	مرافق الدولة المسيرة بصورة مستقلة	مالي	600 000,00	0.01%	1	0,01%
4	التحملات المشتركة	مالي	1 380 000 000,00 (4)	29%		
5	الحسابات المرصودة لأمور خصوصية	مالي	500 000 000,00	10%		
6	المبادرة الوطنية للتنمية البشرية	مالي	260 000 000,00 (5)	5%		
7	النفقات الجبائية	مالي	186 000 000,00 (6)	4%		
8	مجالس الجهات (7 مجالس)	مالي	312 113 880,98	6%	1 537	8,9%
9	مجالس العمالات والأقاليم ومجالس الجماعات	مالي	700 000 000,00 (7)	15%		
10	تقدير تكلفة الدعم العيني والمساهمة في تقوية القدرات المقدمة من قبل القطاعات الوزارية والمؤسسات والمقاولات العمومية	عيني	127 471 848,98	3%	7 533	43,7%
	المجموع		**4 817 963 626,39**	100%	**17 243**	100%

1 تجدر الإشارة إلى أن مصادر دعم جمعيات المجتمع المدني بالمغرب متعددة ومتنوعة يمكن إجمال أهمها في المصادر التالية :

- التمويل العمومي: وهو موضوع هذا التقرير والذي تقدمه للجمعيات مختلف الأشخاص العامة؛
- التمويل عبر اللجوء إلى التماس الإحسان العمومي؛
- المساعدات الأجنبية لفائدة الجمعيات؛
- الإعفاءات الضريبية والجمركية لفائدة بعض الجمعيات؛
- مصادر أخرى: مساهمة وتبرعات القطاع الخاص، وهبات وتبرعات الأشخاص، والانخراطات والاشتراكات، وعائدات أنشطة الجمعيات ....

رسم بياني رقم 01 : توزيع التمويل والدعم العمومي الإجمالي المخصص لفائدة الجمعيات برسم سنة 2017

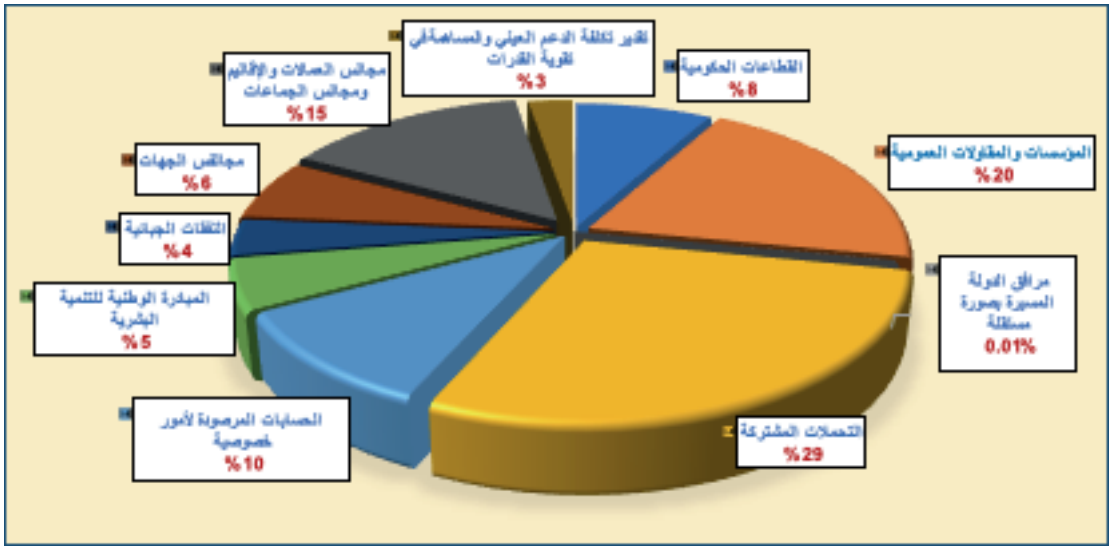

ومن جهة أخرى، وعلى مستوى مقارنة مصادر التمويل والدعم العمومي للجمعيات برسم سنة 2017، ومن خلال تفحص الجدول الأول أعلاه، يتبين جليا هيمنة التحملات المشتركة بأزيد من 1.3 مليار درهم بنسبة 29 %، متبوعة بالمؤسسات والمقاولات العمومية بـ 961 مليون درهم بنسبة 20 % استفادت منه 6856 جمعية، متبوعة بمجالس العمالات والأقاليم ومجالس الجماعات بـ 700 مليون درهم بنسبة 15%، ثم الحسابات المرصدة لأمور خصوصية بمبلغ 500 مليون درهم بنسبة 10 %، فالجمعيات الممولة من طرف القطاعات الوزارية بنسبة 08% بقيمة 389 مليون درهم استفادت منه 1316 جمعية، تليها في مرتبة سادسة مساهمة مجالس للجهات[2] بمبلغ 312 مليون درهم بنسبة 06 % استفادت منه 1537 جمعية.

وجدير بالذكر، أن الدولة على مستوى الشراكة مع جمعيات المجتمع المدني، أبرمت برسم سنة 2017 ما مجموعه 7760 اتفاقية شراكة[3]، منها 648 اتفاقية أبرمتها القطاعات الوزارية بنسبة8 %، في مقابل 7112 اتفاقية شراكة أبرمتها المؤسسات والمقاولات العمومية بنسبة 92 %، وهو ما يبرز مدى المساهمة المعتبرة للمؤسسات والمقاولات العمومية في تمويل ودعم مختلف برامج وأنشطة جمعيات المجتمع المدني، مقارنة مع باقي مصادر التمويل والدعم العمومي الأخرى.

2 - لم تتوصل الوزارة المنتدبة إلى غاية 25 يوليوز 2019 سوى بحصيلة مساهمة سبع (07) مجالس للجهات في تمويل الجمعيات هي : جهة الرباط سلا القنيطرة، وجهة الدار البيضاء سطات، وجهة الشرق، وجهة بني ملال خنيفرة، وجهة سوس ماسة، وجهة طنجة تطوان الحسيمة، وجهة درعة تافيلالت.

3 . المقصود هنا عدد الشراكات التي تتوفر الوزارة المنتدبة على معطياتها، ويتعلق الأمر بعدد الشراكات التي أبرمتها كل من القطاعات الوزارية والمؤسسات والمقاولات العمومية.

جدول 02 : التوزيع الإجمالي لاتفاقيات الشراكة المبرمة بين الدولة والجمعيات برسم سنة 2017

الجهة العمومية المعنية	عدد الاتفاقيات المبرمة مع الجمعيات	النسبة المائوية
القطاعات الوزارية	648	08 %
المؤسسات والمقاولات العمومية	7112	92 %
المجموع	**7760**	**100 %**

رسم بياني 02 : توزيع عدد اتفاقيات الشراكة المبرمة بين القطاعات الوزارية والمقاولات العمومية والجمعيات برسم 2017

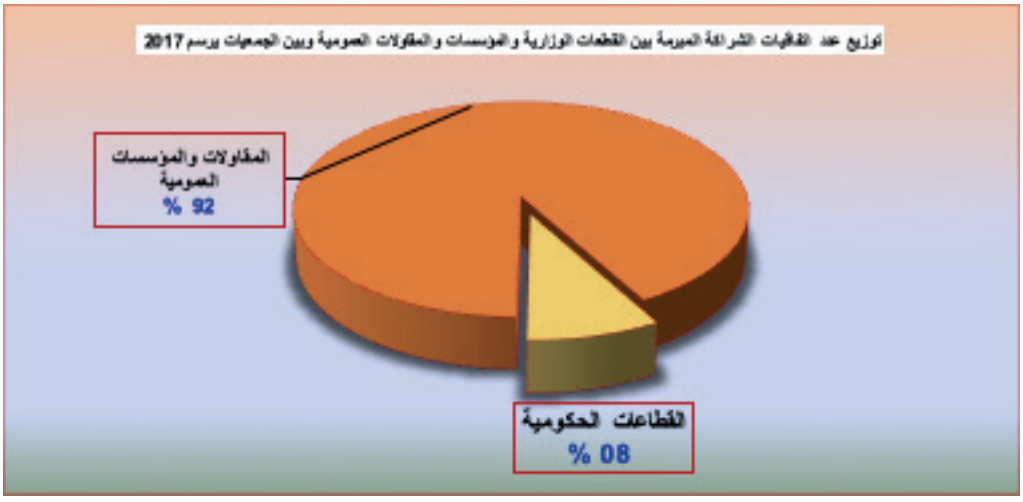

وعلى مستوى تفاصيل عدد الشراكات المبرمة بين **القطاعات الوزارية** والجمعيات من جهة، وبين هذه الأخيرة والمؤسسات والمقاولات العمومية من جهة أخرى، نلاحظ أن وزارة الشباب والرياضة والوزارة المنتدبة لدى وزير الشؤون الخارجية المكلفة بالمغاربة المقيمين بالخارج وشؤون الهجرة، قد هيمنتا على عدد الشراكات المبرمة مع الجمعيات بنسبة 77 %، حيث استحوذت الأولى على حصة 320 اتفاقية شراكة بنسبة 49 %، فيما أبرمت الثانية 183 اتفاقية شراكة بنسبة 28 %.

أما على مستوى **المقاولات والمؤسسات العمومية**، فيظهر جليا هيمنة مؤسستي التعاون الوطني والوكالة الوطنية لمحاربة الأمية على مجموع الاتفاقيات المبرمة بنسبة 59 %، حيث أبرمت الأولى 3009 اتفاقية شراكة مع الجمعيات (42%) فيما عقدت الثانية 1203 اتفاقية شراكة بنسبة 17%، فضلا عن مساهمة أربع أكاديميات جهوية للتربية والتكوين بإبرام 1623 اتفاقية شراكة بنسبة 38 %كما هو مثبت في الجدولين أسفله، ما يبرز التوجه الواضح للدولة من حيث إيلاء عناية أكبرللجوانب الاجتماعية.

الجدول 03: توزيع اتفاقيات الشراكات المبرمة بين القطاعات الوزارية والجمعيات برسم 2017

	اسم القطاع الوزاري	عدد الشراكات المبرمة	النسبة
1	وزارة الشباب والرياضة	320	49.38%
2	الوزارة المنتدبة لدى وزير الشؤون الخارجية المكلفة بالمغاربة المقيمين بالخارج وشؤون الهجرة	183	28.24%
3	وزارة العدل	64	9.88%
4	وزارة الدولة المكلفة بحقوق الإنسان	61	9.41%
5	وزارة الشغل والإدماج المهني	11	1.70%
6	وزارة الصناعة والاستثمار والتجارة والاقتصاد الرقمي	5	0.77%
7	المندوبية العامة لإدارة السجون وإعادة الادماج	2	0.31%
8	كتابة الدولة لدى وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي المكلفة بالتكوين المهني	2	0.31%
	المجموع	648	100%

الجدول 04: توزيع اتفاقيات الشراكات المبرمة بين المؤسسات والمقاولات العمومية والجمعيات برسم سنة 2017

ر.ت	المؤسسات والمقاولات العمومية	عدد الشراكات المبرمة	النسبة
1	التعاون الوطني	3009	42,31%
2	الوكالة الوطنية لمحاربة الأمية	1203	16,92%
3	الاكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة مراكش آسفي	1121	15,76%
4	الاكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة درعة تافيلالت	885	12,44%
5	الاكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة فاس مكناس	316	4,44%
6	الاكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الرباط سلا القنيطرة	298	4,19%
7	الاكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الدار البيضاء - سطات	154	2,17%
8	وكالة الانعاش والتنمية الاقتصادية والاجتماعية لعمالة وأقاليم الجهة الشرقية بالمملكة	40	0,56%
9	الوكالة الوطنية لتنمية مناطق الواحات والأركان	22	0,31%
10	الوكالة المغربية للطاقات المتجددة MASEN	17	0,24%
11	بريد المغرب	13	0,18%
12	الاكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة بني ملال خنيفرة	11	0,15%
13	دار الصانع	10	0,14%

ر.ت	المؤسسات والمقاولات العمومية	عدد الشراكات المبرمة	النسبة
14	جامعة مولاي إسماعيل	8	0,11%
15	وكالة الحوض المائي لكيرزيز غريس	2	0,03%
16	وكالة الحوض المائي لسبو	1	0,01%
17	وكالة الحوض المائي أبي رقراق والشاوية	1	0,01%
18	الوكالة الحضرية لقلعة السراغنة	1	0,01%
	المجموع	7111	100%

وجدير بالذكر، أنه على مستوى التطور العام لوضعية الشراكة بين الدولة والجمعيات خلال سنوات 2015 و2016 و2017، بلغ مجموع التمويل والدعم العمومي الكلي الموجه للجمعيات ما يزيد عن 14 مليار درهم، موزعة كالتالي:

- 4.2 مليار درهم سنة 2015 بنسبة 30,15 %.
- 4.9 مليار درهم سنة 2016 بنسبة 35,55 %.
- 4.8 مليار درهم برسم سنة 2017 بنسبة 34,30 %.

وفيما يلي جدول تطور التمويل والدعم العمومي الإجمالي المقدم لفائدة الجمعيات خلال سنوات 2015 و2016 و2017.

الجدول 05 : تطور التمويل والدعم العمومي الإجمالي المخصص للجمعيات خلال سنوات 2015 و2016 و2017

		2015		2016		2017	
	مصدر التمويل أو الدعم العمومي	المبلغ بالدرهم	%	المبلغ بالدرهم	%	المبلغ بالدرهم	%
1	القطاعات الوزارية	232 546 197,83	5%	464 930 994,44 (8)	9%	389 917 776,91 (12)	08%
2	المؤسسات والمقاولات العمومية	439 983 000,00	21%	723 884 247,05 (9)	14%	961 860 119,52 (13)	20%
3	مرافق الدولة المسيرة بصورة مستقلة	37 226 782,00	0%	600 000,00	0%	600 000,00 (14)	0.01%
4	التحملات المشتركة	1 380 000 000,00	30%	1 380 000 000,00 10))	28%	1 380 000 000,00 (15)	29 %
5	الحسابات المرصودة لأمور خصوصية	1 000 000 000,00	11%	946 062 500,00	19%	500 000 000,00	10%

	مصدر التمويل أو الدعم العمومي	2015		2016		2017	
		المبلغ بالدرهم	%	المبلغ بالدرهم	%	المبلغ بالدرهم	%
6	المبادرة الوطنية للتنمية البشرية	260 000 000,00	6%	260 000 000,00 11))	5%	260 000 000,00 (16)	5%
7	النفقات الجبائية	186 000 000,00	4%	186 000 000,00 12))	4%	186 000 000,00 (17)	4%
8	مجالس الجهات	700 000 000,00	7%	215 375 573,965) مجالس)	4%	312 113 880,98 (7 مجالس)	6%
9	مجالس العمالات والأقاليم ومجالس الجماعات	-	15%	700 000 000,00 31))	14%	700 000 000,00 (18)	15%
10	تقدير تكلفة الدعم العيني والمساهمة في تقوية القدرات المقدم من قبل القطاعات الوزارية والمؤسسات والمقاولات العمومية.	-	3%	117 144 849,81	2%	127 471 848,98	3%
	المجموع	**4 235 755 979,83**		**4 993 998 165,26**		**4 817 963 626,39**	
	المجموع العام	**14 047 717 771,48**					

رسم بياني 3 : تطور التمويل والدعم العمومي الإجمالي المخصص للجمعيات بين سنتي 2015 و2017

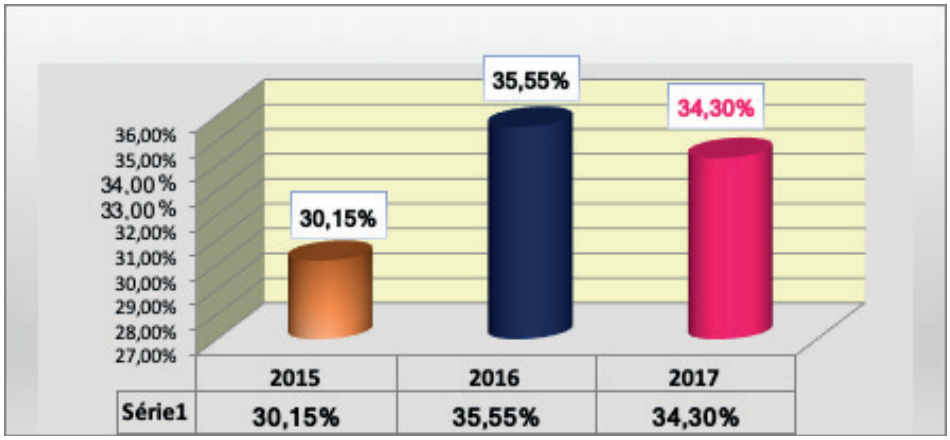

2. حصيلة التمويل العمومي لمشاريع وأنشطة الجمعيات من خلال ميزانيات القطاعات الوزارية

سيتناول هذا المحور، المجهودات التي بذلتها القطاعات الوزارية لتمويل ودعم مختلف مشاريع وأنشطة جمعيات المجتمع المدني، سواء من خلال التمويل العمومي المباشر لتلك المشاريع والأنشطة (محور أول) أو من خلال آلية طلبات عروض المشاريع (محور ثاني).

فعلى هذا المستوى، بلغ الغلاف المالي الإجمالي المخصص لتمويل الجمعيات والمبرمج في إطار ميزانيات القطاعات الوزارية برسم سنة 2017 أكثر من 389 مليون درهم، صودق منها على أكثر من 355 مليون درهم بنسبة % 91,26، استفادت منه 1316 جمعية، بمعدل 250 ألف درهم للجمعية الواحدة.

وبالرجوع إلى ذات الدعم العمومي، فقد بلغ سنة 2015 نحو 232 مليون درهم، وارتفع في سنة 2016 ليبلغ 464 مليون درهم، ثم أزيد من 389 مليون درهم برسم سنة 2017، كما يوضح الجدول التالي :

الجدول06 : تطور إجمالي التمويل العمومي للقطاعات الوزارية لفائدة الجمعيات خلال سنوات 2015 و2016 و2017

السنة المالية	إجمالي التمويل العمومي المقدم من طرف القطاعات الوزارية كما تمت المصادقة عليه بالدرهم	%	عدد الجمعيات المستفيدة	%
2015	232 546 197,83	21%	-	0%
2016	464 930 994,44	43%	1 235	48%
2017	389 917 776,91	36%	1 316	52%
المجموع	**1 087 394 969,18**	100%	**2 551**	100%

رسم بياني 04 : تطور إجمالي التمويل العمومي للقطاعات الوزارية لفائدة الجمعيات خلال سنوات 2015 و2016 و2017

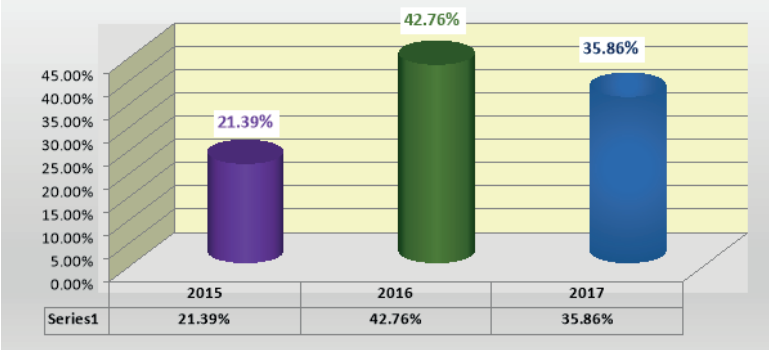

فيما يلي تفصيل مساهمات القطاعات الوزارية في تمويل مشاريع وأنشطة الجمعيات كما تمت المصادقة عليها:

جدول 07 : توزيع الغلاف المالي الإجمالي المخصص لتمويل الجمعيات والمبرمج في إطار ميزانيات القطاعات الوزارية برسم سنة 2017

	القطاع الوزاري	الغلاف المالي الإجمالي المبرمج في إطار ميزانية القطاع بالدرهم		الغلاف المالي الإجمالي كما تمت المصادقة عليه بالدرهم		عدد الجمعيات المستفيدة	النسبة المائوية
1	وزارة الأسرة والتضامن والمساواة والتنمية الاجتماعية (المركب الاجتماعي) [14]	433 610 565,29	61,1%	426 302 964,99	95%	2550	12,99%
2	وزارة الصحة	63 700 000,00	9,0%	63 700 000,00	100%	9	0,68%
3	وزارة الصناعة والاستثمار والتجارة والاقتصاد الرقمي	49 032 000,00	6,9%	49 032 000,00	100%	5	0,38%
4	وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات - قطاع المياه والغابات -	43 600 000,00	6,1%	36 002 428,00	83%	146	11,09%
5	الوزارة المنتدبة لدى وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي المكلفة بالمغاربة المقيمين بالخارج وشؤون الهجرة	40 000 000,00	5,6%	21 862 884,00	55%	184	13,98%
6	كتابة الدولة لدى وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي المكلفة بالتكوين المهني	20 948 963,23	3,0%	20 948 963,23	100%	37	2,81%
7	وزارة الشباب والرياضة - مديرية الشباب والطفولة والشؤون النسوية-	8 400 000,00	1,2%	8 400 000,00	100%	320	24,32%
8	كتابة الدولة لدى وزير التجهيز والنقل واللوجستيك والماء المكلفة بالماء	8 000 000,00	1,1%	8 000 000,00	100%	1	0,08%

	القطاع الوزاري	الغلاف المالي الإجمالي المبرمج في إطار ميزانية القطاع بالدرهم		الغلاف المالي الإجمالي كما تمت المصادقة عليه بالدرهم		عدد الجمعيات المستفيدة	النسبة المائوية
9	وزارة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة - قطاع السكنى و سياسة المدينة -	6 750 000,00	1,0%	6 750 000,00	100%	4	0,30%
10	وزارة الدولة المكلف بحقوق الإنسان	6 000 000,00	0,8%	4 815 590,00	80%	61	4,64%
11	كتابة الدولة المكلفة بالصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي	5 200 000,00	0,7%	3 900 000,00	75%	2	0,15%
12	وزارة السياحة والنقل الجوي والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي	3 668 994,00	0,5%	3 577 783,58	98%	18	1,37%
13	وزارة الشغل والإدماج المهني	3 800 000,00	0,5%	3 243 600,00	85%	10	0,76%
14	وزارة العدل	3 000 000,00	0,4%	3 000 000,00	100%	119	9,04%
15	وزارة الشؤون الخارجية والتعاون الدولي	2 900 000,00	0,4%	2 900 000,00	100%	2	0,15%
16	وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية	2 570 000,00	0,4%	2 500 000,00	97%	12	0,91%
17	وزارة الثقافة والاتصال	2 875 124,04	0,4%	2 418 509,67	84%	206	15,65%
18	وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات - قطاع الصيد البحري -	2 340 000,00	0,3%	2 340 000,00	100%	5	0,38%
19	الأمانة العامة للحكومة	760 000,00	0,1%	2 081 769,00	274%	1	0,08%
20	وزارة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة - قطاع اعداد التراب الوطني والتعمير -	1 600 000,00	0,2%	1 600 000,00	100%	1	0,08%
21	الوزارة المنتدبة لدى رئيس الحكومة المكلف بالشؤون العامة والحكامة	660 000,00	0,1%	660 000,00	100%	1	0,08%

	القطاع الوزاري	الغلاف المالي الإجمالي المبرمج في إطار ميزانية القطاع بالدرهم		الغلاف المالي الإجمالي كما تمت المصادقة عليه بالدرهم		عدد الجمعيات المستفيدة	النسبة المائوية
	المجموع العام [15]	709 775 646,56		674 702 211,28		3695	

المحور الأول : التمويل العمومي المباشر للجمعيات

على مستوى التمويل الإجمالي المباشر لمشاريع وبرامج الجمعيات، صادقت القطاعات الوزارية على ما مجموعه **525.4** مليون درهم، استفادت منه **2975** جمعية، بمتوسط **176** ألف درهم للجمعية الواحدة، وتفصيل ذلك في الجدولين التاليين:

جدول رقم 8 : جدول التمويل المباشر للجمعيات كما تمت المصادقة عليه من قبل القطاعات الحكومية برسم سنة 2017

	القطاع الوزاري	الغلاف المالي الإجمالي المخصص لتمويل الجمعيات كما تمت المصادقة عليه بالدرهم	عدد الجمعيات المستفيدة
1	وزارة الأسرة والتضامن والمساواة والتنمية الاجتماعية (المركب الاجتماعي)[16]	5 360 000,00	2181
2	وزارة الصناعة والاستثمار والتجارة والاقتصاد الرقمي	1 702 000,00	5
3	وزارة الصحة	56 000 000,00	9
4	وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات - قطاع المياه والغابات -	-	166
5	وزارة الشباب والرياضة - مديرية الشباب والطفولة والشؤون النسوية-	-	320
6	كتابة الدولة لدى وزير التجهيز والنقل واللوجستيك والماء المكلفة بالماء	8 000 000,00	1
7	الوزارة المنتدبة لدى وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي المكلفة بالمغاربة المقيمين بالخارج وشؤون الهجرة	800 000,00	12
8	وزارة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة - قطاع السكنى وسياسة المدينة -	6 000 000,00	4
9	كتابة الدولة المكلفة بالصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي	3 700 000,00	2
10	وزارة السياحة والنقل الجوي والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي	2 377 783,58	18
1	وزارة الشؤون الخارجية والتعاون الدولي	12 440 000,00	2
12	وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية	1 500 000,00	12
13	وزارة الثقافة والاتصال		206

	القطاع الوزاري	الغلاف المالي الإجمالي المخصص لتمويل الجمعيات كما تمت المصادقة عليه بالدرهم	عدد الجمعيات المستفيدة
14	وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات - قطاع الصيد البحري -	1 250 000,00	4
15	الأمانة العامة للحكومة	2 081 769,00	1
16	وزارة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة - قطاع اعداد التراب الوطني و التعمير -	1 600 000,00	1
17	وزارة الدولة المكلفة بحقوق الإنسان	525 000,00	29
18	الوزارة المنتدبة لدى رئيس الحكومة المكلفة بالشؤون العامة والحكامة	660 000,00	
19	وزارة الشغل والإدماج المهني	500 000,00	1
20	الوزارة المنتدبة لدى رئيس الحكومة المكلفة بالعلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني الناطق الرسمي باسم الحكومة	-	-
21	كتابة الدولة لدى وزير الطاقة والمعادن والتنمية المستدامة المكلفة بالتنمية المستدامة		
	المجموع العام [17]	**525 793 559,32**	**2975**

جدول 8 مكرر: جدول الدعم المالي المخصص لجمعيات الاعمال الاجتماعية للموظفين حسب القطاعات الحكومية برسم سنة 2017

	القطاع الوزاري	الغلاف المالي المخصص لجمعية أو مؤسسة الأعمال الاجتماعية	عدد الجمعيات المستفيدة
1	وزارة الأسرة والتضامن والمساواة والتنمية الاجتماعية (المركب الاجتماعي)[18]	5 360 000,00	3
2	وزارة الصناعة والاستثمار والتجارة والاقتصاد الرقمي	1 702 000,00	1
3	وزارة الصحة	56 000 000,00	1
4	وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات - قطاع المياه والغابات -	-	0
5	وزارة الشباب والرياضة - مديرية الشباب والطفولة والشؤون النسوية-	-	0
6	كتابة الدولة لدى وزير التجهيز والنقل واللوجستيك والماء المكلفة بالماء	8 000 000,00	1
7	الوزارة المنتدبة لدى وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي المكلفة بالمغاربة المقيمين بالخارج وشؤون الهجرة	800 000,00	1

	القطاع الوزاري	الغلاف المالي المخصص لجمعية أو مؤسسة الأعمال الاجتماعية	عدد الجمعيات المستفيدة
8	وزارة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة - قطاع السكنى وسياسة المدينة -	6 000 000,00	1
9	كتابة الدولة المكلفة بالصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي	3 700 000,00	1
10	وزارة السياحة والنقل الجوي والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي	2 377 783,58	17
1	وزارة الشؤون الخارجية والتعاون الدولي	12 440 000,00	1
12	وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية	1 500 000,00	1
13	وزارة الثقافة والاتصال		
14	وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات - قطاع الصيد البحري -	1 250 000,00	1
15	الأمانة العامة للحكومة	2 081 769,00	1
16	وزارة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة - قطاع اعداد التراب الوطني و التعمير -	1 600 000,00	1
17	وزارة الدولة المكلفة بحقوق الإنسان	525 000,00	1
18	الوزارة المنتدبة لدى رئيس الحكومة المكلفة بالشؤون العامة والحكامة	660 000,00	1
19	وزارة الشغل والإدماج المهني	500 000,00	1
20	الوزارة المنتدبة لدى رئيس الحكومة المكلفة بالعلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني الناطق الرسمي باسم الحكومة	360 000,00	1
21	كتابة الدولة لدى وزير الطاقة والمعادن والتنمية المستدامة المكلفة بالتنمية المستدامة	2 300 000,00	1
	المجموع العام [19]	**107 156 552,58**	**35**

من خلال الجدولين أعلاه، يلاحظ وعلى مستوى تصنيف الجمعيات المستفيدة من التمويل العمومي المباشر، هيمنة الجمعيات الجهوية والمحلية على هذا النوع من التمويل بـ 72 %، تليها جمعيات الأعمال الاجتماعية بـ 25%، ثم الجمعيات الوطنية بـ 2 %، وأخيرا الجمعيات المهنية للموظفين بأقل من 1%.

المحور الثاني : التمويل العمومي للجمعيات عبر آلية طلبات عروض المشاريع

على مستوى التمويل العمومي للجمعيات عبر آلية طلب عروض المشاريع برسم سنة 2017، بلغ مجموع الغلاف المالي كما تمت المصادقة عليه من قبل القطاعات الوزارية 209.4 مليون درهم استفادت منه 919 جمعية، بمعدل 227 ألف درهم للجمعية الواحدة، وفق ما يوضحه الجدول التفصيلي التالي:

جدول 9 : التمويل العمومي المخصص من قبل القطاعات الوزارية للجمعيات عبر آلية طلبات عروض المشاريع برسم سنة 2017

	القطاع الوزاري	الغلاف المالي الإجمالي المخصص لتمويل الجمعيات والمبرمج في إطار ميزانية القطاع بالدرهم		عدد الجمعيات المستفيدة	
1	وزارة الأسرة والتضامن والمساواة والتنمية الاجتماعية (المركب الاجتماعي)[20]	126 779 106,34	61%	366	40%
2	وزارة الصناعة والاستثمار والتجارة والاقتصاد الرقمي	40 000 000,00	19%	33	4%
3	الوزارة المنتدبة لدى وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي المكلفة بالمغاربة المقيمين بالخارج وشؤون الهجرة	25 404 000,00	12%	142	15%
4	وزارة الشباب والرياضة - مديرية الشباب والطفولة والشؤون النسوية-	4 200 000,00	2%	253	28%
5	وزارة الدولة المكلفة بحقوق الإنسان	3 688 590,00	2%	32	3%
6	وزارة السياحة والنقل الجوي والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي	3 668 994,00	2%	18	2%
7	وزارة العدل	3 000 000,00	1%	64	7%
8	وزارة الشغل والإدماج المهني	2 743 600,00	1%	11	1%
	المجموع العام[21]	**209 484 290,34**		**919**	

رسم بياني 5 : التمويل العمومي المخصص من قبل القطاعات الوزارية للجمعيات عبر آلية طلبات عروض المشاريع برسم سنة 2017

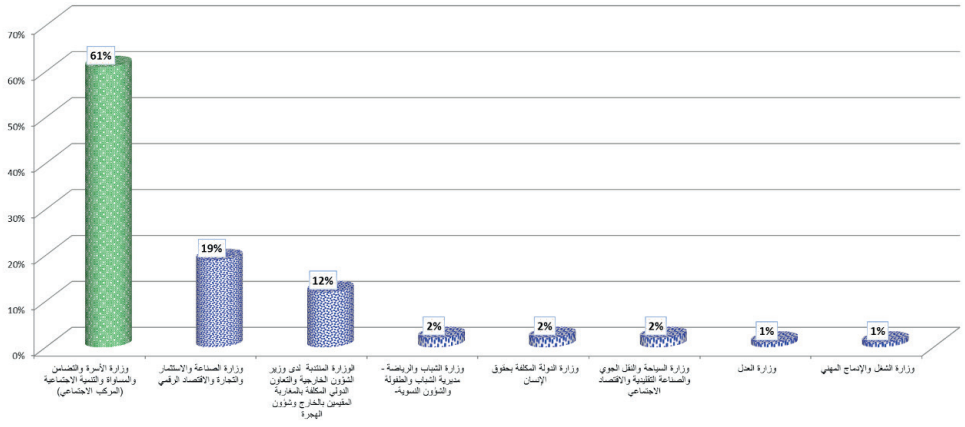

3. تمويل الجمعيات في إطار الحسابات المرصدة لأمور خصوصية برسم سنة 2017

في إطار الحسابات المرصدة لأمور خصوصية، رصدت الدولة[4] إعانات مالية سنوية للجمعيات، وذلك على مستوى بعض الصناديق الخاصة للخزينة ونذكر في هذا الصدد، صندوق دعم التماسك الاجتماعي الذي تم إحداثه من أجل تعزيز آليات التماسك الاجتماعي لفائدة الساكنة الهشة.

وفي إطار هذا الصندوق، استفادت الجمعية المغربية لدعم التمدرس برسم سنة **2016** من إعانة مالية تقدر بـ 500 مليون درهم، وذلك في إطار النفقات الخاصة بدعم تمدرس أبناء الأسر الفقيرة ومحاربة الهدر المدرسي.

4. تمويل مرافق الدولة المسيرة بصورة مستقلة للجمعيات برسم سنة2017

على عكس سنة 2015، وعلى غرار سنة 2016 لم تتوصل الوزارة المنتدبة لدى رئيس الحكومة المكلفة بالعلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني برسم سنة 2017 بأي معطيات متعلقة بمرافق الدولة المسيرة بصورة مستقلة، باستثناء المطبعة الرسمية التي خصصت مبلغ 600 ألف درهم لجمعية الأعمال الاجتماعية للموظفين التابعين لها.

5. التمويل العمومي لمشاريع وأنشطة الجمعيات من خلال المؤسسات والمقاولات العمومية.

على غرار ما تم بسطه في المحور الأول من هذا التقرير، سنتناول المجهودات التي بذلتها المؤسسات والمقاولات العمومية لتمويل ودعم مختلف مشاريع وأنشطة جمعيات المجتمع المدني من خلال محورين، يتعلق الأول بالتمويل العمومي المباشر لمشاريع وبرامج الجمعيات، في حين سيتطرق الثاني للتمويل العمومي من خلال آلية طلبات عروض المشاريع.

وعلى مستوى مقارنة تطور مساهمة المقاولات والمؤسسات العمومية في تمويل مشاريع وبرامج الجمعيات خلال سنوات 2015 و2016 و2017، يسجل أن مبلغ التمويل العمومي الإجمالي للجمعيات قد عرف منحى تصاعديا بلغت قيمته الإجمالية 2 مليار درهم، منها 517.7 مليون درهم سنة 2015 بنسبة 25 %، و678.9 مليون درهم سنة 2016 بنسبة 33 %، و853.1 مليون درهم برسم سنة 2017 بنسبة 42 %.

وفيما يلي جدول تطور التمويل العمومي الإجمالي المقدم من طرف المؤسسات والمقاولات العمومية لفائدة الجمعيات خلال السنوات الثلاث المذكورة.

4 - في حدود ما توصلت به الوزارة.

جدول 09 : جدول تطور التمويل والدعم العمومي الإجمالي المخصص من قبل المؤسسات والمقاولات العمومية لفائدة الجمعيات خلال سنوات 2015 و2016

السنة المالية	إجمالي التمويل العمومي للجمعيات كما تمت المصادقة عليه من طرف المؤسسات والمقاولات العمومية بالدرهم	%	نسبة التطور	عدد الجمعيات المستفيدة	%
2015	439 983 000,00	21%		2 984	20%
2016	723 884 247,05	34%	+13%	5 369	35%
2017	961 860 119,52	45%	+11%	6 853	45%
المجموع	**2 125 727 366,57**	**100%**		**15 206**	**100%**

رسم بياني رقم 6: تطور التمويل والدعم العمومي الإجمالي المخصص من قبل المؤسسات والمقاولات العمومية لفائدة الجمعيات خلال سنوات 2015 و2016 و2017

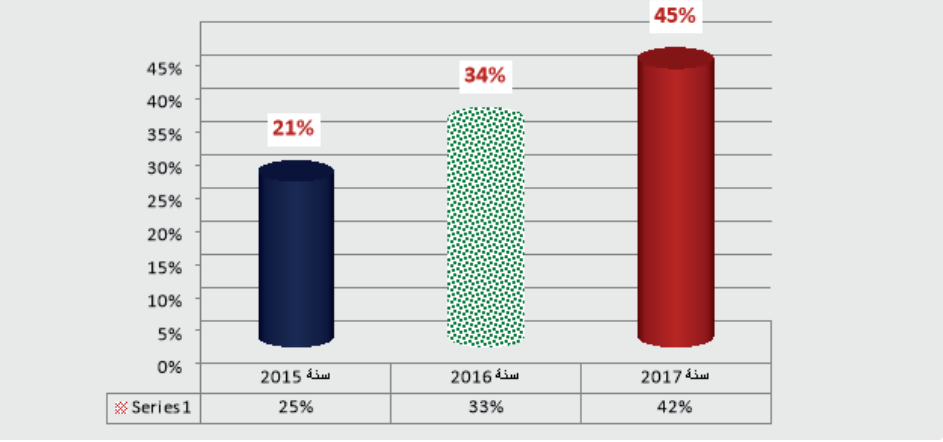

أما على مستوى التمويل العمومي الإجمالي برسم سنة 2017، فقد رصدت المؤسسات والمقاولات العمومية في ميزانياتها ما مجموعه **961.8** مليون درهم لدعم مختلف مشاريع وبرامج جمعيات المجتمع المدني، صادقت منها المؤسسات والمقاولات العمومية على **859.8** مليون درهم بنسبة **89%** ، استفادت منه 6856 جمعية، بمتوسط 91 ألف درهم للجمعية الواحدة.

وباستقراء الجدول أسفله، يسجل هيمنة كلا من الوكالة الوطنية لمحاربة الأمية ومؤسسة التعاون الوطني على أكثر من 74 % من مجموع التمويل العمومي المباشر للجمعيات، أي بما قيمته 721 مليون درهما، بلغت حصة الأولى 427 مليون بنسبة 44% ، فيما بلغت مساهمة مؤسسة التعاون الوطني 263 مليون درهم بما نسبته 30 % .

وفيما يلي الجدول التفصيلي للتمويل العمومي الإجمالي المخصص من قبل المؤسسات والمقاولات العمومية لفائدة جمعيات المجتمع المدني برسم سنة 2017:

جدول 10 : جدول التمويل العمومي الإجمالي المخصص من قبل المؤسسات والمقاولات العمومية لفائدة جمعيات المجتمع المدني برسم سنة 2017

المؤسسات والمقاولات العمومية	الغلاف المالي الإجمالي المبرمج في إطار ميزانية المؤسسات والمقاولات العمومية بالدرهم	النسبة المائوية	الغلاف المالي الإجمالي المخصص للجمعيات كما تمت المصادقة عليه بالدرهم	النسبة المائوية	العدد الإجمالي للجمعيات المستفيدة	النسبة المائوية
الوكالة الوطنية لمحاربة الأمية	427 694 683,00	44%	335 694 050,00	78%	1946	28%
التعاون الوطني	293 363 372,00	30%	289 179 361,00	99%	2108	31%
وكالة التنمية الاجتماعية	36 494 497,65	4%	29 386 897,35	81%	271	4%
الاكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة مراكش آسفي	28 703 060,56	3%	28 703 060,56	100%	951	14%
مجموعة العمران	21 531 942,00	2%	21 531 942,00	100%	36	1%
الاكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة درعة تافيلالت	19 168 122,50	2%	19 168 122,50	100%	614	9%
الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي CNSS	19 000 000,00	2%	19 000 000,00	100%	1	0%
الوكالة الوطنية لتنمية مناطق الواحات والأركان	17 714 000,00	2%	17 714 000,00	100%	22	0%
الصندوق الوطني لمنظمات الاحتياط الاجتماعي CNOPS	14 700 000,00	2%	14 700 000,00	100%	3	0%
الاكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الدار البيضاء - سطات	13 523 877,49	1%	13 033 876,86	96%	234	3%
المؤسسة المحمدية للأعمال الاجتماعية للقضاة وموظفي العدل	8 000 000,00	1%	8 000 000,00	100%	12	0%
وكالة الانعاش والتنمية الاقتصادية والاجتماعية لعمالة واقاليم الجهة الشرقية بالمملكة	7 271 649,30	1%	7 271 649,30	100%	40	1%
الشركة الوطنية للطرق السيارة بالمغرب	6 604 964,02	1%	6 604 964,02	100%	8	0%
وكالة الحوض المائي لسبو	6 500 000,00	1%	6 500 000,00	100%	4	0%

المؤسسات والمقاولات العمومية	الغلاف المالي الإجمالي المبرمج في إطار ميزانية المؤسسات والمقاولات العمومية بالدرهم	النسبة المائوية	الغلاف المالي الإجمالي المخصص للجمعيات كما تمت المصادقة عليه بالدرهم	النسبة المائوية	العدد الإجمالي للجمعيات المستفيدة	النسبة المائوية
الوكالة الوطنية لتقنين المواصلات	6 000 000,00	1%	5 900 000,00	98%	5	0%
بريد المغرب	5 315 133,00	1%	5 315 133,00	100%	28	0%
اللجنة الوطنية للوقاية من حوادث السير	5 000 000,00	1%	5 000 000,00	100%	80	1%
الاكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة فاس مكناس	4 693 029,00	0%	4 693 029,00	100%	261	4%
الاكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة بني ملال خنيفرة	2 540 000,00	0%	2 540 000,00	100%	21	0%
الوكالة المغربية للطاقات الشمسية MASEN	1 864 798,00	0%	1 864 798,00	100%	14	0%
المكتب الوطني للهيدروكربورات والمعادن	1 800 000,00	0%	1 800 000,00	100%	21	0%
الوكالة الوطنية للتامين الصحي	1 500 000,00	0%	1 500 000,00	100%	0	0%
الوكالة الوطنية للنهوض بالمقاولة الصغرى والمتوسطة	1 338 560,00	0%	1 338 560,00	100%	1	0%
الوكالة المغربية للنجاعة الطاقية	1 300 000,00	0%	1 300 000,00	100%	6	0%
الاكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الرباط سلا القنيطرة	1 000 000,00	0%	1 000 000,00	100%	67	1%
وكالة الوطنية لانعاش التشغيل و الكفاءات ANA-PEC	900 000,00	0%	900 000,00	100%	1	0%
الوكالة الوطنية لتنمية تربية الأحياء البحرية	850 000,00	0%	850 000,00	100%	1	0%

المؤسسات والمقاولات العمومية	الغلاف المالي الإجمالي المبرمج في إطار ميزانية المؤسسات والمقاولات العمومية بالدرهم	النسبة المائوية	الغلاف المالي الإجمالي المخصص للجمعيات كما تمت المصادقة عليه بالدرهم	النسبة المائوية	العدد الإجمالي للجمعيات المستفيدة	النسبة المائوية
المركز الوطني للطاقة والعلوم والتقنيات النووية	844 625,00	0%	844 625,00	100%	1	0%
المطبعة الرسمية	800 000,00	0%	800 000,00	100%	1	0%
المدرسة الحسنية للأشغال العمومية	710 000,00	0%	710 000,00	100%	1	0%
جامعة القاضي عياض	682 900,00	0%	682 900,00	100%	9	0%
الاكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة كلميم واد نون	657 856,00	0%	657 856,00	100%	51	1%
جامعة مولاي إسماعيل	575 050,00	0%	575 050,00	100%	12	0%
الاكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة العيون الساقية الحمراء	528 000,00	0%	528 000,00	100%	4	0%
مكتب تنمية التعاون	450 000,00	0%	450 000,00	100%	1	0%
وكالة الحوض المائي أبي رقراق والشاوية	400 000,00	0%	400 000,00	100%	1	0%
وكالة الحوض المائي لسوس ماسة	300 000,00	0%	300 000,00	100%	1	0%
وكالة الحوض المائي لكير زيز غريس	300 000,00	0%	300 000,00	100%	1	0%
الاكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الداخلة وادي الذهب	270 000,00	0%	24 000,00	9%	1	0%
الوكالة الحضرية لقلعة السراغنة	240 000,00	0%	240 000,00	100%	1	0%
وكالة الحوض المائي االلكوس	150 000,00	0%	150 000,00	100%	1	0%
الوكالة الحضرية للصويرة	150 000,00	0%	150 000,00	100%	1	0%
الوكالة الحضرية ورزازات	150 000,00	0%	150 000,00	100%	1	0%
الوكالة الحضرية لتطوان	150 000,00	0%	150 000,00	100%	1	0%
وكالة الحوض المائي لملوية	100 000,00	0%	100 000,00	100%		0%

المؤسسات والمقاولات العمومية	الغلاف المالي الإجمالي المبرمج في إطار ميزانية المؤسسات والمقاولات العمومية بالدرهم	النسبة المائوية	الغلاف المالي الإجمالي المخصص للجمعيات كما تمت المصادقة عليه بالدرهم	النسبة المائوية	العدد الإجمالي للجمعيات المستفيدة	النسبة المائوية
أرشيف المغرب	30 000,00	0%	30 000,00	100%	1	0%
دار الصانع	-		2 130 000,00		10	
المجموع	**961.860.119,52**	**100%**	**859.861.874,59**	**100%**	**6856**	**100%**

رسم بياني7 : توزيع الدعم العمومي الإجمالي المخصص من قبل المؤسسات والمقاولات العمومية لفائدة جمعيات المجتمع المدني برسم سنة 2017

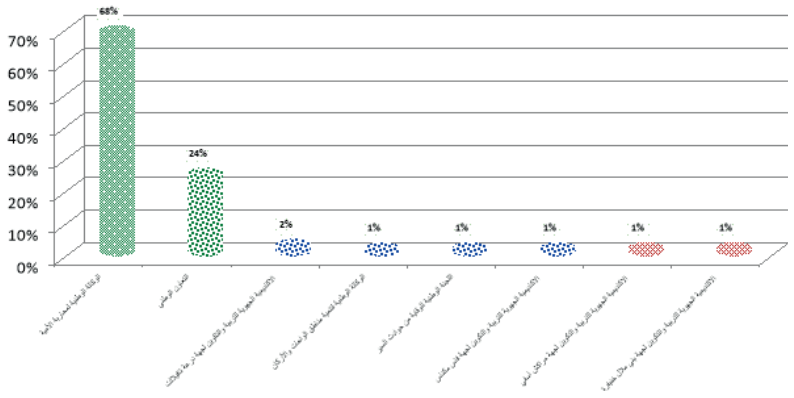

المحور الأول : التمويل العمومي المباشر للجمعيات

على مستوى التمويل المباشر لمشاريع وبرامج الجمعيات، خصصت المؤسسات والمقاولات العمومية في ميزانياتها على ما مجموعه **466.3** مليون درهم، صادقت منها على **447** مليون درهم بنسبة **96 %** ، استفادت منها **4503** جمعية، بمتوسط قدره **97** ألف درهم للجمعية الواحدة.

ويسجل على مستوى هذا النوع من التمويل، هيمنة حصة مؤسسة التعاون الوطني بفارق كبير عن بقية المؤسسات والمقاولات العمومية بنسبة 62 % بغلاف مالي فاق 289 مليون درهم، استفادت منه زهاء 2108 جمعية.

وفيما يلي الجدول التفصيلي للتمويل العمومي المباشر المخصص من قبل المؤسسات والمقاولات العمومية لفائدة الجمعيات برسم سنة 2017

جدول 11 : جدول التمويل العمومي المباشر المخصص من قبل المؤسسات والمقاولات العمومية لفائدة الجمعيات برسم سنة 2017

	المؤسسات أوالمقاولات العمومية	الغلاف المالي المخصص للجمعيات كما تمت المصادقة عليه بالدرهم	النسبة المائوية	عدد الجمعيات المستفيدة	النسبة المائوية
1	الصندوق الوطني لمنظمات الاحتياط الاجتماعي CNOPS	289 179 361,00	62%	2108	42%
2	الوكالة الوطنية للتامين الصحي	28 703 060,56	6%	951	19%
3	التعاون الوطني	21 531 942,00	5%		0%
4	الوكالة الحضرية للصويرة	19 000 000,00	4%	1	0%
5	الوكالة الحضرية ورزازات	14 700 000,00	3%	3	0%
6	الوكالة الوطنية لتقنين المواصلات	12 200 000,00	3%	1	0%
7	المركز الوطني للطاقة والعلوم والتقنيات النووية	10 462 622,50	2%	667	13%
8	وكالة الانعاش والتنمية الاقتصادية والاجتماعية لعمالة واقاليم الجهة الشرقية بالمملكة	7 271 649,30	2%	40	1%
9	وكالة الحوض المائي لسوس ماسة	6 500 000,00	1%	3	0%
10	الوكالة الوطنية لتنمية مناطق الواحات والأركان	6 444 497,65	1%	72	1%
11	الاكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة درعة تافيلالت	6 284 964,02	1%	8	0%
12	الوكالة الوطنية لتنمية تربية الأحياء البحرية	6 246 609,22	1%	913	18%
13	مجموعة العمران	5 900 000,00	1%	5	0%
14	مكتب تنمية التعاون	5 315 133,00	1%	29	1%
15	وكالة الوطنية لانعاش التشغيل و الكفاءات ANAPEC	2 540 000,00	1%	10	0%
16	الاكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الرباط سلا القنيطرة	2 504 829,00	1%	55	1%
17	اللجنة الوطنية للوقاية من حوادث السير	2 130 000,00	0%	10	0%
18	وكالة الحوض المائي لسبو	1 864 798,00	0%	14	0%
19	الوكالة الحضرية الخميسات	1 800 000,00	0%	21	0%
20	الاكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة بني ملال خنيفرة	1 500 000,00	0%	42	1%
21	المطبعة الرسمية	1 397 526,00	0%	51	1%
22	جامعة شعيب الدكالي	1 338 560,00	0%	1	0%

	المؤسسات أوالمقاولات العمومية	الغلاف المالي المخصص للجمعيات كما تمت المصادقة عليه بالدرهم	النسبة المائوية	عدد الجمعيات المستفيدة	النسبة المائوية
23	الشركة الوطنية للطرق السيارة بالمغرب	1 300 000,00	0%	6	0%
24	الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي CNSS	900 000,00	0%	1	0%
25	الوكالة الوطنية لمحاربة الأمية	850 000,00	0%	1	0%
26	المركز الوطني للبحث العلمي والتقني	844 625,00	0%	1	0%
27	وكالة التنمية الاجتماعية	800 000,00	0%	2	0%
28	الوكالة المغربية للأمن والسلامة في المجالين النووي والإشعاعي	800 000,00	0%	1	0%
29	الوكالة الحضرية لمكناس	710 000,00	0%	2	0%
30	بريد المغرب	700 000,00	0%	1	0%
31	المدرسة الحسنية للأشغال العمومية	682 900,00	0%	9	0%
32	الاكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة كلميم واد نون	575 050,00	0%	12	0%
33	الوكالة الوطنية للنهوض بالمقاولة الصغرى والمتوسطة	528 000,00	0%	4	0%
34	الاكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الدار البيضاء - سطات	450 000,00	0%	1	0%
35	المؤسسة المحمدية للأعمال الاجتماعية للقضاة وموظفي العدل	440 000,00	0%	1	0%
36	الاكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الداخلة وادي الذهب	400 000,00	0%	1	0%
37	الوكالة الحضرية لقلعة السراغنة	300 000,00	0%	1	0%
38	وكالة الحوض المائي االلكوس	300 000,00	0%	1	0%
39	المرصد الوطني للتنمية البشرية	240 000,00	0%	1	0%
40	وكالة الحوض المائي لكيرزيز غريس	150 000,00	0%	1	0%
41	أرشيف المغرب	150 000,00	0%	1	0%
42	المعهد المغربي للتقييس IMANOR	150 000,00	0%	1	0%
43	دار الصانع	150 000,00	0%	1	0%
44	وكالة الحوض المائي أبي رقراق والشاوية	100 000,00	0%	1	0%
	جامعة مولاي إسماعيل	30 000,00	0%	1	0%
	المجموع العام	**466.366.127,25**	100%	**5057**	100%

على مستوى تصنيف الجمعيات المستفيدة من التمويل العمومي المباشر، استحوذت الجمعيات الجهوية والمحلية على النصيب الأوفر من هذا النوع من التمويل بنسبة 79,62 %، في مقابل تراجع الغلاف المالي المخصص لجمعيات الأعمال الاجتماعية إلى 11,85 % مقارنة بذات التمويل على مستوى القطاعات الوزارية، ثم أخيرا الجمعيات الوطنية بـ 8,53 %.

رسم بياني8 : توزيع التمويل العمومي المباشر المخصص من قبل المؤسسات والمقاولات العمومية لفائدة الجمعيات برسم سنة 2017

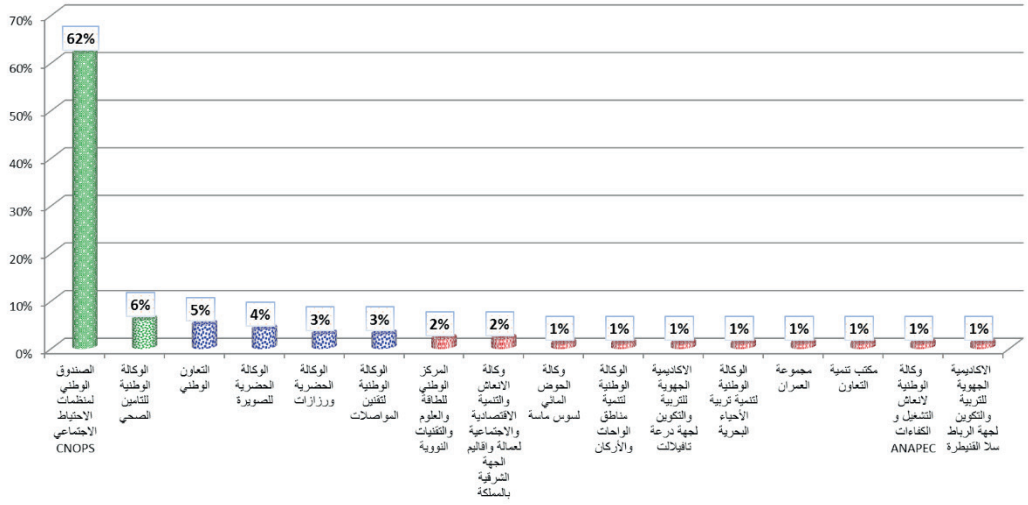

المحور الثاني : التمويل العمومي للجمعيات عبر آلية طلبات عروض المشاريع

بلغ مجموع الغلاف المالي المصادق عليه من قبل المؤسسات والمقاولات العمومية على مستوى التمويل العمومي عبر آلية طلبات عروض المشاريع 402.6 مليون درهم، حولت منه فعليا لفائدة للجمعيات212.5 مليون درهم بنسبة 53 %استفادت منه 1656 جمعية، بغلاف مالي قدره 128 ألف درهم للجمعية الواحدة.

جدول 12 : توزيع التمويل العمومي المخصص من قبل المقاولات والمؤسسات العمومية لفائدة الجمعيات عبر آلية طلبات عروض مشاريع برسم سنة 2017

	المؤسسات والمقاولات العمومية	الغلاف المالي المخصص إطار ميزانية المؤسسة أو المقاولة العمومية بالدرهم	النسبة المائوية	عدد الجمعيات المستفيدة	النسبة المائوية
1	الوكالة الوطنية لمحاربة الأمية	271 977 700,00	68%	1242	85%
2	التعاون الوطني	97 128 961,00	24%	213	8%
3	الاكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة درعة تافيلالت	8 705 500,00	2%	48	2%
4	الوكالة الوطنية لتنمية مناطق الواحات والأركان	5 514 000,00	1%	21	1%
5	اللجنة الوطنية للوقاية من حوادث السير	5 000 000,00	1%	80	3%
6	الاكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة فاس مكناس	4 631 029,00	1%	15	1%
7	الاكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة مراكش آسفي	4 040 000,00	1%	21	1%
8	الاكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة بني ملال خنيفرة	2 540 000,00	1%	10	0%
9	الوكالة الوطنية للتامين الصحي	1 500 000,00	0%	-	0%
10	الاكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الرباط سلا القنيطرة	1 000 000,00	0%	-	0%
11	الاكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة العيون الساقية الحمراء	528 000,00	0%	4	0%
12	الاكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة كلميم واد نون	36 000,00	0%	1	0%
13	الاكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الداخلة وادي الذهب	24 000,00	0%	1	0%
	المجموع العام	**402.625.190,00**		**1656**	

رسم بياني9 : توزيع التمويل العمومي المخصص من قبل المقاولات والمؤسسات العمومية لفائدة الجمعيات عبر آلية طلبات عروض مشاريع برسم سنة 2017

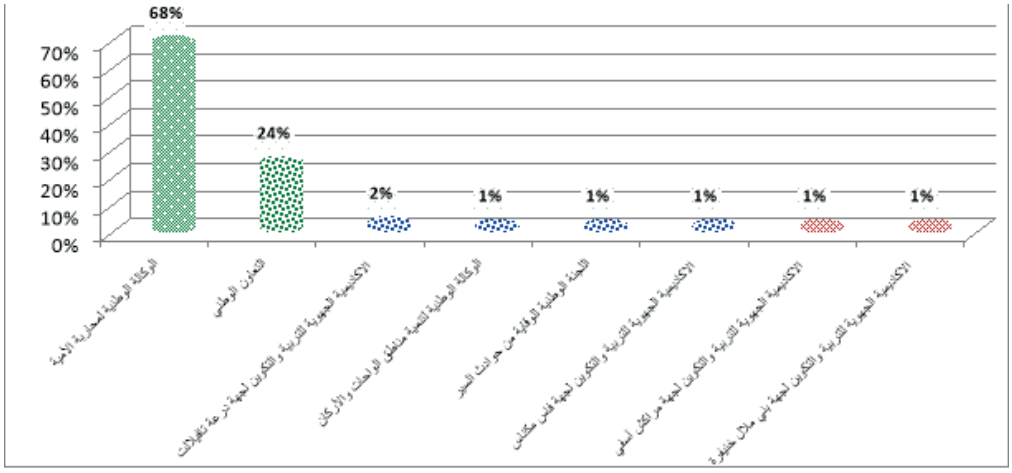

6. حصيلة تمويل الجماعات الترابية (مجالس الجهات) للجمعيات برسم سنة 2017

خصصت سبع (7) مجالس للجهات برسم سنة 2017 ما مجموعه 312 مليون درهم، لتمويل أنشطة وبرامج 1542 جمعية، أي بمتوسط بمتوسط يزيد بقليل عن 202 ألف درهم للجمعية الواحدة، وفق ما هو مبين في الجدول التالي.

جدول 13 : الغلاف المالي المخصص من قبل مجالس الجهات لفائدة الجمعيات برسم سنة 2017

	مجلس مجالس الجهات	الغلاف المالي الإجمالي المخصص لتمويل الجمعيات والمبرمج في إطار ميزانية القطاع بالدرهم	الغلاف المالي الإجمالي المخصص للجمعيات كما تمت المصادقة عليه بالدرهم	الغلاف المالي الذي تم تحويله فعليا للجمعيات بالدرهم	عدد الجمعيات المستفيدة
1	جهة الداخلة وادي الذهب				
2	جهة الدار البيضاء سطات	29 180 000,00	29 180 000,00	29 180 000,00	
3	جهة الرباط سلا القنيطرة	26 800 000,00	26 800 000,00	26 500 000,00	244
4	جهة الشرق	72 441 697,00	72 441 697,00	39 610 390,00	856
5	جهة العيون الساقية الحمراء				
6	جهة بني ملال خنيفرة	44 000 000,00	44 000 000,00	43 093 300,00	408
7	جهة درعة تافيلالت	27 111 500,00	27 111 500,00	000,00 600 5	5

	مجلس مجالس الجهات	الغلاف المالي الإجمالي المخصص لتمويل الجمعيات والمبرمج في إطار ميزانية القطاع بالدرهم	الغلاف المالي الإجمالي المخصص للجمعيات كما تمت المصادقة عليه بالدرهم	الغلاف المالي الذي تم تحويله فعليا للجمعيات بالدرهم	عدد الجمعيات المستفيدة
8	جهة سوس ماسة	44 080 683,98	44 080 683,98	24 620 000,00	29
9	جهة طنجة تطوان الحسيمة	68 500 000,00	68 500 000,00	68 500 000,00	
10	جهة كلميم واد نون				
11	جهة مراكش آسفي				
12	جهة فاس مكناس				
المجموع		312.113.880,98	312.113.880,98	239.103.690,00	1542

يلاحظ على مستوى الغلاف المالي الإجمالي المخصص من قبل مجالس الجهات لتمويل مشاريع وأنشطة الجمعيات، تقدم كل من جهتي الشرق وطنجة تطوان الحسيمة بنسبة 23% و22% على التوالي لكل منهما، متبوعتين بجهتي سوس ماسة وبني ملال خنيفرة بـ14% لكل جهة، ثم جهات الرباط سلا القنيطرة، ودرعة تافيلالت، والدار البيضاء سطات بـ09% لكل جهة.

رسم بياني10 : توزيع الغلاف المالي المخصص لتمويل مشاريع وانشطة الجمعيات من قبل مجالس الجهات برسم سنة 2017

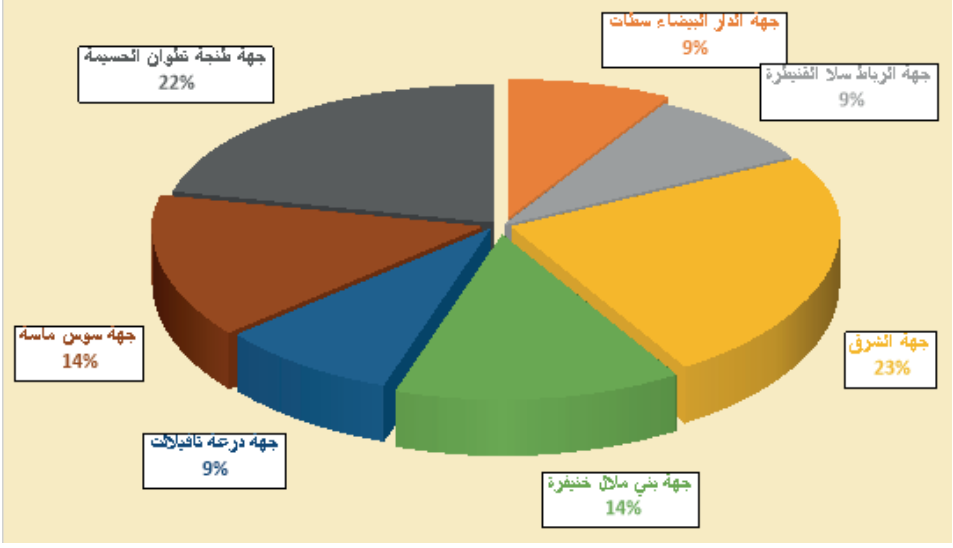

7. حصيلة التمويل العمومي غير المالي للجمعيات برسم سنة 2017

كما سلف بيانه في مقدمة هذا التقرير، فإن مساهمات القطاعات الوزارية في تيسير إنجاز مشاريع وبرامج الجمعيات لا تقتصر على ما هو مالي فحسب، بل تقدم أنواعا أخرى من الدعم للجمعيات، تجد تعبيراتها المختلفة إما في شكل تقديم دعم عيني لوجستيكي، أو في تأطير ومواكبة برامج وأنشطة الجمعيات، أو غيرها من أشكال الدعم الأخرى.

أولا : الدعم العيني

قدمت القطاعات الوزارية والمؤسسات والمقاولات العمومية ما مجموعه 103 مليون درهم كمساهمات غير مالية لدعم مختلف أنشطة وبرامج 2064 جمعية، حيث ساهمت الأولى في دعم 737 جمعية (35,71%) بما مجموعه 14 مليون درهم بنسبة 14,51%، في حين دعمت الثانية 1327 جمعية (64,29%) بما مجموعه 88 درهم بنسبة 85,49% على النحو المثبت في الجدول أسفله.

جدول 14 : توزيع قيمة المساهمات غير المالية المخصصة من طرف الجهات العمومية الداعمة لفائدة الجمعيات برسم سنة 2017

الجهة العمومية الداعمة	مجموع الدعم غير المالي بالدرهم	النسبة المائوية	عدد الجمعيات المستفيدة	النسبة المائوية
القطاعات الوزارية	14 954 430,00	14,51%	737	35,71%
المؤسسات والمقاولات العمومية	88 089 000,00	85,49%	1 327	64,29%
المجموع	**1030434300**	**100%**	**2064**	**100%**

رسم بياني 11 : توزيع قيمة المساهمات غير المالية المخصصة من طرف الجهات العمومية الداعمة لفائدة الجمعيات برسم سنة 2017

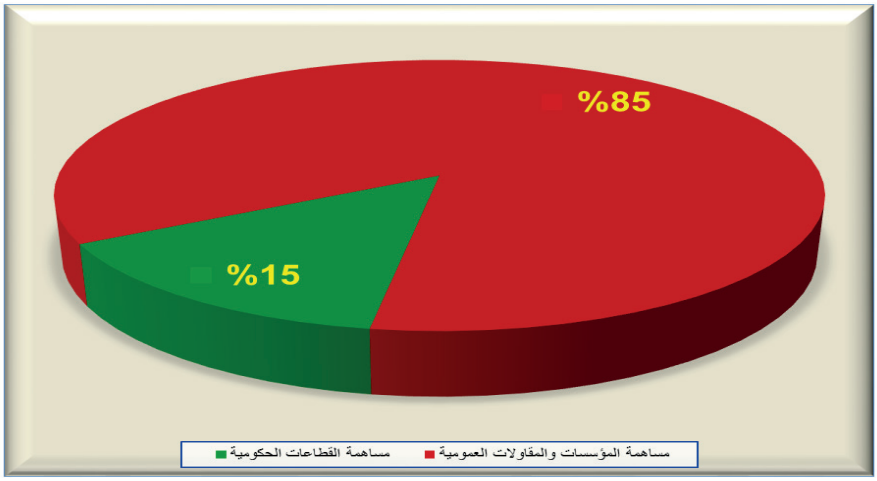

وفيما يلي بعض نماذج لأنواع أخرى من الدعم المقدم من طرف بعض القطاعات الوزارية لفائدة عدد من الجمعيات:

- وزارة العدل : ساهمت بنحو 1.000.000 درهم لفائدة الجمعيات الشريكة، شملت الخبراء والمؤطرين وقاعة الاشتغال والوثائق العلمية واللوجستيك والمواد المكتبية.

- وزارة الشباب والرياضة : قامت بتوفير الفضاء والمقرات واللوجيستيك والمعدات والنظافة بكلفة قدرها 71.600.000 درهم لفائدة 298 جمعية.

- كتابة الدولة المكلفة بالصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي: ساهمت في تنظيم المعرض الوطني للصناعة التقليدية في نسخته السادسة وكذلك تنظيم خمس نسخ من المعارض الجهوية بكلفة مالية قدرت بـ 2.860.000 درهم لفائدة 108 جمعية.

- الوزارة المنتدبة لدى وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي المكلفة بالمغاربة المقيمين بالخارج وشؤون الهجرة: ساهمت بحجز الفنادق للمشاركين في مختلف اللقاءات التشاورية، فضلا عن حجز تذاكر سفر لمشاركين عن 270 جمعية.

- كتابة الدولة لدى وزارة الطاقة والمعادن والتنمية المستدامة المكلفة بالتنمية المستدامة : قامت بتقديم دعم مؤسساتي واحتضان بعض التظاهرات الجمعوية، فضلا عن مشاركة أطرها في تأطير أنشطة جمعوية حول البيئة والتنمية المستدامة، وكذا تجهيز بعض النوادي البيئية للجمعيات بوسائل سمعية بصرية ومعلوماتية ومكتبات خضراء، ومد الجمعيات بالدعامات والوسائل التحسيسية والتوعوية، وتنظيم القافلة التحسيسية. وقد استفاد من هذه البرامج ما يقارب 620 جمعية خلال سنة 2017.

- المندوبية السامية للمياه والغابات ومحاربة التصحر: قدمت دعما عينيا الفائدة الجمعيات وجه أساسا لفائدة الساكنة المجاورة للغابات، تمثل في توزيع 379500 من الأشجار المثمرة وتوزيع 7110 من خلايا النحل، وذلك بكلفة مالية قدرها 12.629.000 درهم سنة 2017 .

- مؤسسة التعاون الوطني : قامت باقتناء المعدات والتجهيزات المختلفة لفائدة مراكز استقبال الأشخاص في وضعية إعاقة في اطار صندوق دعم التماسك الاجتماعي لفائدة 12 جمعية بتكلفة مالية قدرها 6294000.00 درهم.

- الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين : وضعت فضاءات المؤسسات التعليمية رهن إشارة الجمعيات، على غرار الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة مراكش آسفي، والأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة فاس-مكناس، حيث استفادت من هذه الفضاءات نحو 192 جمعية، والأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة بني ملال خنيفرة التي قدمت 2600 محفظة معبأة بأدوات مدرسية، وتجهيز مركز سوسيو مهني لفائدة جمعية شريكة يستفيد منه 50 تلميذ و11 جمعية متكتلة، وذلك بكلفة مالية قدرها 1.400000.00 درهم، فضلا عن الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الرباط سلا القنيطرة التي

وضعت أيضا هذه الفضاءات بغرض تكوين المربيات المتعاقدات مع 173 جمعية.

- اللجنة الوطنية للوقاية من حوادث السير : مكنت أكثر من 240 جمعية من لافتات ومطويات ومنشورات وأشرطة عاكسة للضوء، وأقمصة وقبعات وخودات واقية خاصة بالدراجات الهوائية والدراجات النارية، وذلك من أجل تنظيم دورات تحسيسية في مجال السلامة الطرقية لفائدة حوالي 500 مستفيد .

- أرشيف المغرب: ساهم في تنظيم الدورة الثانية للمنتدى الدولي للمقاولات الإعلامية من خلال تحمل تكلفة اقتناء بعض تذاكر النقل الجوي لفائدة المشاركين لفائدة جمعية واحدة، كما دعم بريد المغرب أنشطة جمعيتين.

- جامعة مولاي إسماعيل : وضع مقر موضوع رهن إشارة الجمعية مجهز بمكاتب وحواسيب، إضافة الى استهلاك الماء والكهرباء وشبكة الانترنت لفائدة جمعية واحدة بتكلفة مالية قدرها 36000.00.

- الطرق السيارة بالمغرب: قامت بدعم الجمعيات المحلية وجمعيات مدارس عليا. وجمعية جهوية، بتكلفة مالية قدرها 320000.00.

- الوكالة المغربية للطاقة الشمسية (MASEN): منحت تجهيزات ومعدات أساسية لفائدة جمعيتين بتكلفة مالية قدرها 27.114 درهما.

- جامعة القاضي عياض: قامت بتعبئة الموارد اللوجستية والبشرية لدعم مختلف الأنشطة، وتوفير مقرات الدعم وتطوير المهارات.

- وزارة الصناعة والاستثمار والتجارة والاقتصاد الرقمي: قامت بتنظيم تكوين تقني لفائدة 11 جمعية.

- المعهد المغربي للتقييس IMANOR: عمل على تدقيق المتابعة الثانية لنظم تدبير الجودة للحصول على شهادة المطابقة طبقا لمواصفة إيزو 9001 لفائدة جمعية واحدة بتكلفة مالية قدرها 14233درهما.

- وكالة الحوض المائي لكير زيز غريس: من خلال دعم التكوين والتحسيس، وتعزيز القدرات، فضلا عن الأعمال الاجتماعية.

ثانيا : حصيلة برامج تعزيز قدرات الجمعيات برسم سنة 2017

ساهمت القطاعات الوزارية والمؤسسات والمقاولات العمومية في تعزيز قدرات 5783 جمعية، بغلاف مالي إجمالي ناهز 24.2 مليون درهم، استغرق وعاء زمنيا بلغ 69126 يوم تكوين، بمتوسط تكلفة مالية قدرت بـ 8768 درهما للجمعية الواحدة.

❑. على مستوى القطاعات الوزارية:

قامت القطاعات الوزارية بتعزيز قدرات 2053 جمعية برسم سنة 2017 بنسبة 37% استغرقت وعاء زمنيا عادل 663 يوم تكوين، بغلاف مالي ناهز 11,2 مليون درهم بنسبة 46 %، بمتوسط 5465 درهما للجمعية الواحدة.

جدول 15 : برامج التكوين وتعزيز قدرات جمعيات المجتمع المدني برسم سنة 2017

	الوزارات	عدد الأيام التكوينية	النسبة	تقدير الكلفة المالية بالدرهم	النسبة	عدد الجمعيات	النسبة
1	كتابة الدولة المكلفة بالصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي	9	3%	3 100 000	28%	17	1%
2	وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات - قطاع المياه والغابات -	46	13%	2 760 000	25%	448	20%
3	كتابة الدولة لدى وزير الطاقة والمعادن والتنمية المستدامة المكلفة بالتنمية المستدامة	14	4%	2 305 600	21%	194	9%
4	الوزارة المنتدبة لدى رئيس الحكومة المكلف بالعلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني.	91	26%	1 365 000	12%	166	8%
5	وزارة الأسرة والتضامن والمساواة والتنمية الاجتماعية	80	23%	1 250 000	11%	800	36%
6	الوزارة المنتدبة لدى وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي المكلفة بالمغاربة المقيمين بالخارج وشؤون الهجرة	57	16%	343 000	3%	128	6%
7	وزارة الشباب والرياضة - قطاع الشباب-	15	4%	0	0%	200	9%
8	وزارة الدولة المكلفة بحقوق الإنسان	35	10%	0	0%	98	4%
9	وزارة الصناعة والاستثمار والتجارة والاقتصاد الرقمي	8	2%	0	0%	85	4%
10	وزارة العدل	0	0%	0,00	0%	20	1%
	المجموع	**663**	**100%**	**11 221 096**	**100%**	**2 053**	**100%**

رسم بياني رقم 12 : برامج التكوين وتعزيز قدرات جمعيات المجتمع المدني برسم سنة 2017

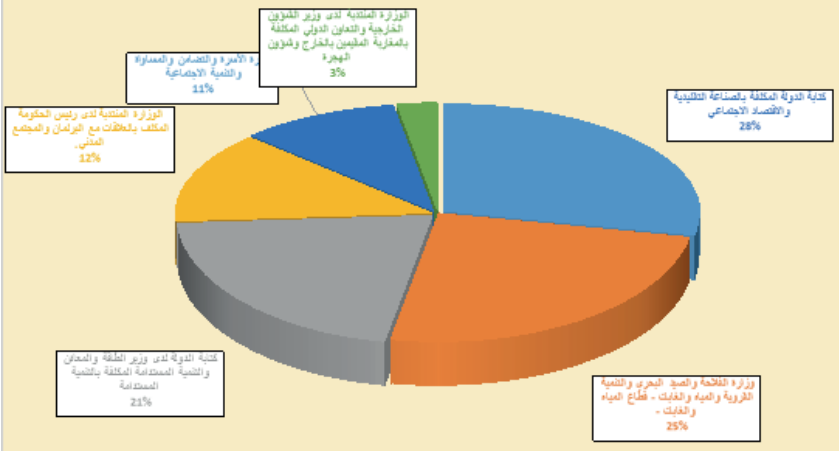

وفيما يلي بعض البرامج القطاعية المدعمة في هذا الصدد:

- ففي إطار المبادرة الوطنية للتنمية البشرية، تم إعداد برنامج للتكوين وتقوية القدرات تضمن حوالي 990 866 يوم تكويني على المستوى المركزي والترابي لفائدة الفاعلين المؤسستين وذلك من خلال:
  - مواكبة وضع أجهزة حكامة المبادرة الوطنية للتنمية البشرية.
  - تعميم دلائل المساطير.
  - ترسيخ مبادئ وقيم المبادرة الوطنية للتنمية البشرية.
  - تقوية مسلسل التخطيط الاستراتيجي.
  - بلورة هندسة اجتماعية حقيقية على المستوى الترابي.
  - تعزيز المقاربة المبنية على النتائج وترسيخ مكتسبات التكوين وتقوية القدرات.
- في مجال التفاعل مع المنظومة الأممية لحقوق الإنسان وفي ضوء تنظيم الدورة الأولى الخاصة بالتعرف على الآليات الأممية (مجلس حقوق الإنسان، لجن الاتفاقيات، آليات الإجراءات الخاصة الخ ...) أبرمت وزارة الدولة المكلفة بحقوق الإنسان سبع (7) اتفاقيات شراكة مع الجمعيات المنسقة للبرنامج، يستفيد منها 25 مشاركا في كل دورة لمدة 09 أيام، بكلفة مالية تقدر بـ 440 496.18درهم.
- إعلان الوزارة المنتدبة لدى رئيس الحكومة المكلفة بالعلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني عن إطلاق برنامج تكويني لفائدة 1200 جمعية على الصعيد الوطني، حيث تم تنظيم دورات تكوينية جهوية لمدة

ثلاث أيام لكل دورة في موضوع الديمقراطية التشاركية في 12 جهة، استفادت منها 360 جمعية. كما تم تنظيم دورة لتكوين المكونين امتدت لعشرة أيام في مجال الديمقراطية التشاركية لفائدة 88 فاعلا جمعويا؛

- طرحت وزارة العدل مواضيع لتقوية القدرات في المادة المدنية، والمادة الجنائية، ومدونة الأسرة، وحقوق الإنسان، وتحديث الإدارة، والإدارة الإلكترونية، والنجاعة القضائية، وتخليق منظومة العدالة، إضافة إلى تدبير الموارد البشرية وذلك لفائدة 20 جمعية.

- قامت المندوبية السامية للمياه والغابات ومحاربة التصحر بتنظيم 91 يوما تكوينيا وتحسيسيا لفائدة 166 جمعية، تضمنت التأطير العلمي، وتنظيم ورشات وخرجات مؤطرة إلى المنتزهات والمحميات الطبيعية والمناطق الرطبة، وأيضا المحافظة على البيئة والموارد الطبيعية الغابوية، وحماية التربة والوحيش، فضلا عن التربية البيئية بتكلفة مالية قدرها 1.365.000 درهما.

- نظمت كتابة الدولة المكلفة بالصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي دورات تكوينية في مجال «العالم الرقمي في خدمة منتجي المنتجات المجالية»، منتوجات وخدمات البنك، وسائل الأداء، التربية المالية، مواكبة الحاجيات المالية للمجموعات التضامنية، تقنيات التنقيب والتسويق، تقنيات البيع في المعارض، منتوجات وخدمات لفائدة الاقتصاد الاجتماعي والتضامني بالمغرب، تأثير تقنيات المعلومات والتواصل على تقوية الاقتصاد الاجتماعي والتضامني، تعزيز روح المقاولة النسوية. وقد بلغت مدة التكوين 9 أيام بقطاع الاقتصاد الاجتماعي، فيما امتد في قطاع الصناعة التقليدية إلى سنتين بكلفة مالية قدرها 3.1 مليون درهم، وقد استفاد من هذه التكوينات حوالي 14 جمعية بقطاع الاقتصاد الاجتماعي و03 بقطاع الصناعة التقليدية.

- نظمت الوزارة المنتدبة لدى وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي المكلفة بالمغاربة المقيمين بالخارج وشؤون الهجرة دورات تكوينية لفائدة الجمعيات العاملة في مجال الهجرة واللجوء، وفي مجال مكافحة الإتجار بالبشر كما يلي:

  - دورة تكوينية أولى بمدينة وجدة ما بين 19 و21 أبريل 2017 لفائدة 18 مستفيدا في مجال حماية ومساعدة ضحايا الاتجار بالبشر في إطار برنامج TIP-J ؛
  - دورة تكوينية ثانية بمدينة طنجة ما بين 20 و22 شتنبر 2017 لفائدة 28 مستفيدا من جمعيات المجتمع المدني في مجال حماية ومساعدة ضحايا الاتجار بالشر في إطار برنامج TIP-J؛
  - دورة تكوينية ثالثة بمدينة فاس يومي 29 و30 نونبر 2017 لفائدة 17 مستفيدا من جمعيات المجتمع المدني في مجال حماية ومساعدة ضحايا الاتجار بالبشر في إطار برنامج TIP-J؛
  - تعزيز قدرات الفاعلين الترابيين في ميدان الهجرة واللجوء، بشراكة مع وكالة التعاون الألماني شملت

تنظيم ورشتين: الأولى بالرباط من 4 إلى 6 أكتوبر 2016، والثانية بورشة بوجدة من 6 إلى 9 دجنبر 2017 لمدة 15 يوما لفائدة 200 جمعية.

- قدمت كتابة الدولة لدى وزير الطاقة والمعادن والتنمية المستدامة المكلفة بالتنمية المستدامة دعما مؤسساتيا واحتضنت بعض التظاهرات الجمعوية، كما شاركت أطرها في تأطير أنشطة جمعوية حول البيئة والتنمية المستدامة، بالإضافة إلى ذلك، بعض النوادي البيئية للجمعيات بوسائل سمعية بصرية ومعلوماتية ومكتبات خضراء ومدت الجمعيات بالمدعمات والوسائل التحسيسية والتوعوية وتنظيم القافلة التحسيسية، وقد استفاد من هذه البرامج، خلال سنة 2017، حوالي620 جمعية. كما قامت بتكوين 800 إطار جمعوي، خلال 16 دورة تكوينية، حول أدوار الجمعيات في مواجهة الإشكاليات البيئة الوطنية والدولية، ودعم أسس التربية البيئة والتنمية المستدامة.

- قامت وزارة الأسرة والتضامن والتنمية الاجتماعية بتنظيم 304 يوما تكوينيا وتحسيسيا لمواكبة عمل 1138 جمعية في مواضيع: التسيير الإداري والمالي، تدبير، تتبع وتقييم المشاريع، التواصل المؤسساتي، الشراكة والبحث عن التمويل، الترافع، التشاور العمومي، تقنيات التخطيط والبرمجة...

- قامت وزارة الصناعة والاستثمار والتجارة والاقتصاد الرقمي بقديم دعم تقنيا لفائدة 11 جمعية. كما نظمت تكوينا حول التميز في إطار أقطاب التنافسية والابتكار لفائدة 10 جمعيات، بدعم من ONUDO. بالإضافة الى ذلك، قامت الوزارة بتنظيم 3 دورات تكوينية حول مقتضيات القانون المتعلق بحماية المستهلك وإنجاز دليل المستهلك لفائدة 75 جمعية.

- نظمت الوكالة الوطنية لمحاربة الأمية ما يزيد عن 68407 يوم تكويني في مجال الادراغوجيا ومقاربات تعليم الكبار والتربية المالية لفائدة 2396 جمعية.

- نظمت الوكالة الوطنية لمحاربة الأمية ما يزيد عن 68407 يوم تكويني في مجال الأدراغوجيا ومقاربات تعليم الكبار والتربية المالية لفائدة 2396 جمعية.

- وضعت لأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين فضاءات المؤسسات التعليمية رهن إشارة الجمعيات لإنجاز أنشطتها ولاسيما في مجال التربية والتكوين على غرار الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين جهة مراكش آسفي والأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين جهة فاس-مكناس التي وضعت رهن إشارة ما يزيد عن 157 جمعية بعض الحجرات الدراسية والفضاءات الرياضية وبعض التجهيزات التعليمية، والأكاديمية الجهوية للتربية وتكوين لجهة بني ملال خنيفرة التي قدمت علاوة على ذلك 2550 محفظة معبأة بأدوات مدرسية. والأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الرباط سلا القنيطرة التي وضعت رهن إشارة الجمعيات حجرات بالمؤسسات العمومية لتنفيذ تكوينات لفائدة المربيات المتعاقدين مع الجمعيات لفائدة 98 جمعية. في حين نظمت الأكاديمية الجهوية للتربية وتكوين لجهة فاس مكناس 24 يوما دراسيا استفادت منه 25 جمعية حول التربية غير النظامية، تمدرس الأطفال في وضعية صعبة...

أما الأكاديمية الجهوية للتربية وتكوين لجهة العيون الساقية الحمراء فقد نظمت 3 أيام تكوينية خص جمعية وحيدة حول دور الجمعيات في تنمية التمدرس جودة التعلمات.

- وكالات الأحواض المائية، نظمت مجموعة من الأنشطة التكوينية والتحسيسية والتأطيرية لصالح العديد من الجمعيات، مثلا وكالة الحوض المائي لسوس ماسة نظمت الملتقى الثقافي والبيئي الأول، وأطرت أنشطة تحسيسية من أجل ترشيد استهلاك الماء وكذا اللقاء الجهوي الأول حول المجتمع المدني والمقاربة الأمنية الجديدة. أما الحوض المائي لكيرزيز غريس فقد ساهم بمداخلات ومطبوعات وإصدارات ضمن أنشطة مع 15 جمعية ضمن 20 يوما تكوينيا.

❑. على مستوى المؤسسات والمقاولات العمومية:

ساهمت المؤسسات والمقاولات العمومية في تعزيز قدرات 3 627جمعية برسم سنة 2017 بنسبة 53 %بغلاف زمني عادل 68771 يوم تكوين بتكلفة مالية ناهزت 13مليون درهم، أي بمتوسط 3600 درهم للجمعية الواحدة.

وعلى هذا المستوى، تسجل الهيمنة الكبيرة للوكالة الوطنية لمحاربة الأمية ولإسهامها الكبير في مجال التكوين ومحاربة الأمية، إذ ساهمت لوحدها بنسبة 89 % من مجموع إجمالي التكلفة المالية لتعزيز قدرات الجمعيات بغلاف مالي جاوز 12 مليون درهم، مستحوذا في ذات الوقت على 99 % من مجموع الوعاء الزمني للتكوين بأزيد من 68 ألف يوم تكوين، استفادت منه 2396 جمعية بحصة 68 % من مجموع الجمعيات المستفيدة من دعم المؤسسات والمقاولات العمومية.

وفيما يلي جدول تفصيلي لمجموع الدعم المقدم من قبل الجهات العمومية لتعزيز قدرات جمعيات المجتمع المدني برسم سنة 2017.

جدول 16: توزيع الدعم المخصص من قبل المؤسسات والمقاولات العمومية لتعزيز قدرات جمعيات المجتمع المدني برسم سنة 2017

	المؤسسات والمقاولات العمومية	عدد الأيام التكوينية	النسبة	تقدير الكلفة المالية بالدرهم	النسبة	عدد الجمعيات	النسبة
1	الوكالة الوطنية لمحاربة الأمية	68407	99,47%	12839775	98%	2396	68%
2	وكالة الحوض المائي لكيرزيز غريس	269	0,39%	0	0%	1040	29%
3	الاكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة درعة تافيلالت	24	0,03%	0	0%	25	1%
4	الاكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة بني ملال خنيفرة	20	0,03%	100000	1%	15	0%
5	الاكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة العيون الساقية الحمراء	18	0,03%	10500	0%	6	0%
6	وكالة التنمية الاجتماعية	14	0,02%	84853,98	1%	40	1%

	المؤسسات والمقاولات العمومية	عدد الأيام التكوينية	النسبة	تقدير الكلفة المالية بالدرهم	النسبة	عدد الجمعيات	النسبة
7	اللجنة الوطنية للوقاية من حوادث السير	12	0,02%	0	0%	6	0%
8	الاكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة فاس مكناس	4	0,01%	50190	0%	10	0%
9	وكالة الحوض المائي لسبو	3	0,00%	0	0%	1	0%
	المجموع	771 68	100%	319 085 13	100%	3627	100%

رسم بياني رقم13: توزيع الدعم المالي المقدم من قبل المؤسسات والمقاولات العمومية لفائدة جمعيات المجتمع المدني برسم 2017

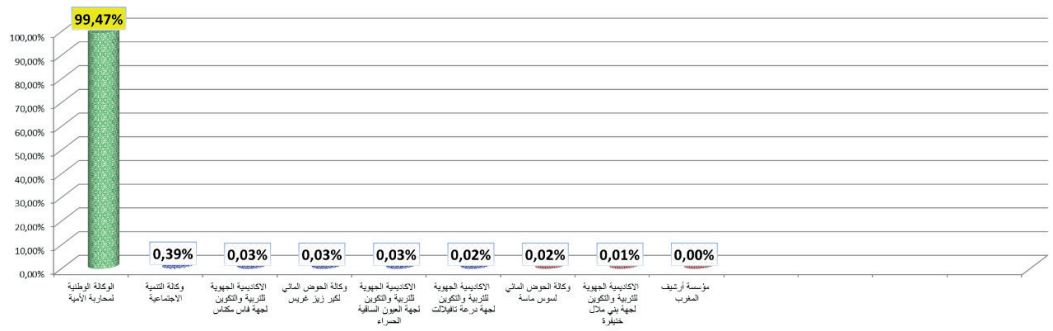

ثالثا: مشاركة الجمعيات في بلورة وتتبع وتقييم السياسات العمومية

شاركت2412 جمعية في مختلف المبادرات المتعلقة بتتبع وتقييم السياسات العمومية التي نظمتها القطاعات الوزارية (63%) والمؤسسات العمومية (37%).

مقترحات وتوصيات

يمكن إجمال أهم التوصيات والمقترحات التي تقدمت بها بعض القطاعات الوزارية والمؤسسات والمقاولات العمومية ومجالس الجهات الواردة في هذا التقرير، فيما يلي:

في مجال تطوير الشراكة:

1. اعتماد منهجية ومساطر مبسطة في عقد اتفاقيات الشراكة؛
2. توحيد معايير دعم مشاريع وأنشطة الجمعيات؛
3. ربط ابرام اتفاقيات الشراكة مع الجمعيات باحترام أنظمتها الأساسية وقواعد الحكامة الجيدة والمقتضيات القانونية الجاري بها العمل، كاحترام مقتضيات قانون الشغل، الحماية الاجتماعية للأجراء.
4. إعداد قائمة تتضمن الجمعيات التي لم تلتزم بتنفيذ بنود عقود الشراكة؛
5. العمل على رفع الطابع المادي (رقمنة) على مساطر وإجراءات عقد وتدبير اتفاقيات الشراكة؛
6. إعداد مصنف لمشاريع الجمعيات المحلية والجهوية والوطنية المستفيدة من الدعم العمومي؛
7. تطوير مؤشرات نجاعة الشراكة بين الدولة والجمعيات ولاسيما من خلال اعتماد مقاربة التدبير المرتكز على النتائج؛
8. تيسير ولوج الجمعيات لاستعمال القاعات والفضاءات العمومية؛
9. التقيد بمضامين منشور رئيس الحكومة رقم 4/2016 المتعلق بوابة الشراكة بين الدولة والجمعيات.

في مجال تقوية القدرات:

10. تنظيم دورات تكوينية لفائدة الجمعيات في مجال الشراكة والتعاون؛
11. تعزيز قدرات الجمعيات حتى تتمكن من المساهمة في إعداد السياسات العمومية وتفعيلها وتقييمها؛
12. حث الفاعلين العموميين على تنظيم أنشطة تكوينية لفائدة الجمعيات في مجالات تدخلها.
13. تقوية أدوار المجتمع المدني وتبويئه المكانة التي يستحقها كفاعل أساسي في البناء الديمقراطي والتنموي.

في مجالات أخرى:

14. إشراك الجمعيات، في إطار الديمقراطية التشاركية، في إعداد وتتبع وتقييم السياسات العمومية؛

15. تشجيع عمليات التشبيك بين الجمعيات؛

61. تشجيع الجمعيات على تقديم مشاريع تنموية محدثة لفرص الشغل؛

17. إحداث سجل وطني لجمعيات المجتمع المدني؛

18. وضع آلية لتسهيل تجميع المعطيات المتعلقة بالشراكة بين الدولة والجمعيات.

ملحق

ملحق1.توصيات المجلس الأعلى للحسابات

في إطار قيامه بالمهام المسندة إليه، أصدر المجلس الأعلى للحسابات تقريره السنوي برسم سنة 2017 والذي تضمن مراقبة مالية الجمعيات التي تلقت أموالا عمومية، سواء من القطاعات الوزارية، أو المؤسسات العمومية، أو الجماعات الترابية، بهدف التأكد من مطابقة استخدامها للأهداف المتوخاة من المساهمة العمومية.

ومن أهم التوصيات التي أصدرها المجلس في هذا الشأن نذكر ما يلي:

- ضرورة مضاعفة الدعم المقدم لصالح الجمعيات، في إطار الشفافية وتكافؤ الفرص، ونهج سياسة القرب؛
- اعتماد معايير وآليات محددة للتتبع والتقييم ومراقبة صرف الدعم العمومي لتمويل برامج الجمعيات؛
- ضبط الإطار القانوني المتعلق بتمويل الجمعيات وفق مستجدات الواقع الراهن بما في ذلك العلاقة المالية بين الجمعيات والجماعات الترابية؛
- اعتماد البرمجة متعددة السنوات في إطار المقاربة الجديدة للبرنامج الحكومي لانتقاء المشاريع من خلال تفعيل مبادئ الشفافية ومساواة الجمعيات أمام الولوج إلى الدعم العمومي واشتراط توفر الكفاءة والخبرة؛
- الحرص على نشر معايير منح الدعم العمومي، وتوفير المعلومات عن حجم الدعم وطرق صرفه؛
- اعتماد طرق التدبير والمراقبة الحديثة؛
- اعتماد معايير الأمم المتحدة المتعلقة بتنظيم عمل الجمعيات لتفادي الاستفادة من التمويل المتعدد الجهات؛
- اعتماد أسلوب التنسيق والشراكة بين القطاعات الوزارية وكافة المتدخلين في منح الدعم العمومي للجمعيات وإعداد التقارير ونشر الأرقام والمعطيات؛
- المحافظة على التوازن بين المرونة والضبط في مجال منح الدعم العمومي؛
- إنشاء سجل خاص بالمجتمع المدني وهيأته على غرار سجل المقاولات في إطار التعاون بين جميع المتدخلين والقطاعات؛
- تعليل الجمعيات للمصاريف والمداخيل (الأوراق المحاسبية)؛
- تعليل الجمعيات للعمليات المالية ضمن المؤشرات الأساسية للمصداقية والشفافية في المعاملات؛
- استشراف التوقعات؛
- مراسلة الجهات المعنية حول أهم القضايا المرتبطة بالموضوع المشار إليه أعلاه.

الوزارة المنتدبة لدى رئيس الحكومة
المكلفة بالعلاقات مع البرلمان
والمجتمع المدني

الهاتف : 41 67 00 38 5(212+)
الفاكس : 67 05 68 37 5(212+)
www.mcrpsc.gov.ma